

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْفَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُكَفِّرُنَّهُمْ وَلَمْ يَنْهَامُ اللَّهُ أَرْغَفَنِي لَهُمْ وَلَمْ يَبْرُدْنِي مِنْ مَدْحُوفِهِمْ أَمَّا
يَعْبُدُونَنِي لَا يَشْرِكُونَنِي فِي شَيْءًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

رقم الإصدار: ٢١ / ١٤٤٢

٢٠٢٠/١٠/٢٤

السبت، ٠٧ من ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

بيان صحفي

أي جيوش المسلمين المباركة سوف تتحرك

للدفاع عن شرف حببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت قيادة الخليفة الراشد؟

(مترجم)

يبينما يتذكر المسلمون في جميع أنحاء العالم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال شهر ربيع الأول المبارك، تم عرض الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة على المباني الحكومية في مدینتی مونبلييه وتولوز الفرنسيتين، لساعات عدة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م. ويبينما عم الغضب جميع أنحاء البلاد الإسلامية، ظل حكام المسلمين جثثاً بلا مشاعر وبلا حراك، على الرغم من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» رواه البخاري ومسلم. وعلى الرغم من أنهم يقودون الملايين من الجيوش المستعدة للتضحية بأرواحها بسهولة دفاعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يتخد الحكام أي إجراء ذي أهمية حتى تكشف الدول الغربية عن تعذيبها وبشكل دائم.

أيتها المسلمون في باكستان:

تُنتهك حُرمات الإسلام بدون أي ردود فعل رادعة لأننا مثقلون بحكام عصاة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولن يوقف الكفار اعتداءاتهم المتكررة على ديننا ورسولنا ومقدساتنا وأرواحنا وأرضنا وعرضنا، إلا إذا أعدنا درعنا، الخلافة، التي ستحكم بما أنزل الله. إن الخلافة في زمن الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني هي التي أجبرت فرنسا وبريطانيا على الكف عن التشهير برسول الله صلى الله عليه وسلم، بمجرد التهديد بتبعة جيوش الخلافة للجهاد العظيم. وإن الإمام الراشد الذي سيحشد من جديد أبناءنا المخلصين الذين يحبون الاستشهاد أكثر من خوف الكفار من الموت، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَاحٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَىْ بِهِ فَإِنْ أَمْرَ بِتَقْوَىِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ يَأْمُرْ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ» رواه مسلم

أيتها الجيوش المسلمة في باكستان:

الآن تحرق قلوبكم في صدوركم رغبة في أن تكونوا أول من يُجهّزهم الخليفة الراشد دفاعاً عن شرف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فمن منكم يكون أول من يعطي النصرة والقوة حتى تتمكن الخلافة من إطلاق نير انكم وروعكم، فينسحب الكفار من هم، بعد أن تنسفهم وساوس الشياطين؟ أيُّ الجيوش المباركة ستكون هي الأولى في العالم لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، اقتداء بسنة سيد الأنبياء وخاتم المرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ أعطوا النصرة الآن لتناولوا أعظم أجر من الله سبحانه وتعالى في أعلى درجات الجنة، وتناولوا صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآخرة الأبدية، الصحبة المباركة التي لم تحظوا بها في هذه الدنيا الزائلة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان